

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

وزعم قوم : أن التأكيد غير الإتياع واخْتَلَف في الفرق فقال قوم : الإتياع منها ما لم يحسن فيه واونحو حَسَن بَسَن وَقَبِيح شَقِيح .
والتأكيد يحسنُ فيه الواو نحو حلَّ وبلَّ .
وقال قوم : الإتياع للكلمة التي يختص بها معنى ينفرد بها من غير حاجة إلى متبوع .
النوع التاسع والعشرون .
معرفة العام والخاص .
فيه خمسة فصول : .
الفصل الأول .

العامُّ الباقي على عُمُومِهِ وهو ما وُضِعَ عامًّا واستعمل عامًّا وقد عَقِدَ له الثَّعَالِبي في (فقه اللغة) باب الكليات وهو ما أطلق أئمة اللغة في تفسيره لفظة الكلفمن ذلك كلُّ ما عَلاكَ فَأَظْلَكَ فهو سماء .
كلُّ أرضٍ مستوية فهي صَعِيد .
كلُّ حَاجِزٍ بين شيئين فهو مَوْبِق .
كلُّ بناءٍ مَرَبَّعٍ فهو كَعْبَة .
كلُّ بناءٍ عالٍ فهو صَرْح .
كل شيء دَبَّ على وجه الأرض فهو دَابَّة .
كلُّ ما امْتَرَّ عليه من الإبل والخيول والحمير فهو عِير .
كل ما يُسْتَعَار من قَدُومٍ أو شَفَرَةٍ أو قَدَرٍ أو قَصْعَةٍ فهو مَاعُون .
كل بستانٍ عليه حائط فهو حَدِيقَة .
كل كريمة من النساء والإبل والخيول وغيرها فهي عَقِيلَة .
كل طائر له طَوْقٌ فهو حَمَام .
كلُّ نبتٍ كانت ساقُهُ أنابيب وكعوباً فهو قَصَب .
كل شَجَرٍ له شَوْكٌ فهو عَضَاه .
كل شجرٍ لا شَوْكَ له فهو سَرَح .
كلُّ بقعةٍ ليس فيها بناءٌ فهي عَرَصَة .
كل مُنْفَرَجٍ بين جبالٍ وآكامٍ يكون منفذاً للسيل فهو واد .
كلُّ مدينةٍ جامعةٍ فهي فُسْطَاط .

كل ما يُؤْتَدَم به من زَيْت أو سمن أو دُهْن أو ودَك أو شَحْم فهو إهالة .

كلَّ رِيح لا تحرُّك شجراً ولا تعفّي أثراً فهي نَسِيم .

كل صانع عند العرب فهو إسكاف .

كلُّ ما ارتفع من الأرض فهو نجد .

وقال ابن خالويه في شرح الفصيح : قال أبو العباس أخبرني عن أبي عبيدة أنه